

فقالوا لا نعلم من هو الله اسراء عجوز دعنا الى الوثون
علي قبره هذه الميتة تملك في نفسي لا اتقوت اجد هذه التي
صليت امام الجماعة فلما اتممتا دفنه وسمعت الجماعة جلست
عند قبره وقدرات ما يقربنا خذتني سنة من النوم فرايت
شأبا عليه الحلي وحوله الرومان وبين يديه الرخا
فقلت من انت فقال انا الذي صليت عليه فموتت
عند قبره فقلت يا نلت هذا فقال نحن طلق في الله
وان درار لميتي وخوفي من المصيبة وحضور رجا
ياذا النون في هذا الوقت تاتي الي قبري اسراء عجوز يالية
مكتسرة بسترها يسعد فضل الله وعونه وان يغفر الذنب
وليسر العبد ويرزق الشرب ويعيش من استغاث به
فانفتت وانما متعجب واذ اياما عجوز قد اقبلت
كما قال فاخبرتها فماتت صدقة ياذا النون شمر
لبسطت اليدين ورميت راسها وقالت هذا اولي من
اولياي قد قبلت شفاعته واذلت ما بي لاجل حمودة
الله اعترودني واجعلني من عتايك ثم استقبلت
وتطعت بالشهادتين وقالت ياذا النون انك عني
فسيدي في يولاني فرايت جماعة قد نزلوا اليك
وقالوا ياذا النون لكبيب يتولى حبيبك شيا
وعابوا عني فلم ارم **ومن الواجب** ان يعرفون
البحر في قال تذكروني في الموتى وقد تذكروني

وقد تذكروني عيون واسرائي وما كنت عليه فالتفت فسمعت
مناديا يا معروق فاعادته امسك بعروني فوالا سمعت
رحمتي عني ما نمت حبيسة حضرا ولا نمت واية
علي ظهر هذه الاذنين العتور فسالته الا قاله من هذا
البحر فنفق في هاتك الا انك لم اذ اذ وعنا واذ
اعطيت لا يرجع اليك اوصد به العبد **وقال القليل**
ابن عياض تذكروني في يدي وتذكروني ما كان
مني لما رعبت اليه فنفق في هاتك من التي ودخل
في باب الرجا لا يخطر له عداك اذا اوصلنا جده منا
واذا انجنا حولنا واذا اوصلنا لا تنقطع من انصلنا
قال شيخنا خطب لي ابي هالك فسمعت قائلا
يقول ليس لك ذكرك فخرجت الي حسن الطنقال لي
ذلك الوارد قد عشنا عليه افعول ما ميسر فسمعت جونا
لا يقضي وراينا الا بوصف من قصه وجد قصه
ولود كوناك ابعنا الا حقا شمر رمضان وما الله
في يوم عرفة من العتور والاحسان وما جاني يوم
عاشوراء وليلة الاسراء وليلة نصف شعبان
والحشبات التي تاتي بعد الشفاعة وتسمي
الخلاص فملاكت الدعوات وعجوزت الاشباب ورجعت
نساء الله ان يجعلنا من عتايك وان يغفر لنا
في الدين وان يفرح بكينا كما من به علي عباد
يا شمر علي راحة